

مجمع الأمثال

2734 - فَآهًا لِرِفْدِكَ .

قَالَ أَبُو عبيدة : أصله أنه يريد جعل □ تعالى بفيك الأرض كما يُقَال : بِرِفْدِكَ الْحَجَرُ وَبِفِكَ الْأَثْلُبُ وَقَالَ : ومعناها الخيبة لك وَقَالَ غيره : فَآهَا كناية عن الأرض وفم الأرض التراب لأنها به تَشْرَبُ الماء فكأنه قَالَ : بِرِفْدِهِ التراب ويقَال " ها " كناية عن الداهية أي جعل □ فَمَ الداهية ملازماً لفيك ومعنى كلها الخيبة وَقَالَ رجل من بَلَاءِ هُجَيِّمٍ يخاطب ذئباً قصد ناقتَه : .
فَقُلْتُ لَهُ : فَآهًا لِرِفْدِكَ فَإِنَّهَا ... قَلْوُصُ امْرَأَةٍ قَارِيكَ مَا أَنْتَ حَازِرُهُ .

يعني الرمي بالنبل